

المقياس: الجغرافيا السياسية-السنة الأولى ماستر دراسات استراتيجية وأمنية-

سؤال الامتحان:

يجادل " روبرت غيلبن " بأنه: " لو عاد اليوناني ثيوسيديدس من القرن الخامس قبل الميلاد وعاش بيننا، فإنه لن يبذل عناء كبيرا في فهم عالم اليوم، ولن يكون باحثوا العلاقات الدولية المعاصرين على دراية أكبر بقوانين هذا العالم أكثر من ثيوسيديدس نفسه لأن قوانينه أقرب إلى الثبات رغم التعقيد والتداخل الذي يمكن تسجيله في تفاعلاته الحاصلة منذ عصر ثيوسيديدس بسبب مخرجات العولمة أساسا، ولعل عامل الجغرافيا يعد أكثر هذه القوانين ثباتا المتحكمة في سلوكات الفواعل، والمقررة لمصائر الأمم والشعوب ...".

حل وناقش

الإجابة النموذجية

مقدمة

احاطة عامة بالموضوع الذي يتعلق بدور العامل او المتغير الجغرافي في تحديد وتوجيه السلوك الخارجي للدول.

الإشكالية:

في ظل تزايد تأثير تدفقات العولمة في السياسة الدولية، طرح نقاش حول إمكانية "تحييد دور متغير الجغرافيا" المكان " في السياسة الدولية بعد نهاية الحرب الباردة" أي "تجاوز فرضية حتمية الجغرافيا بسبب العولمة" وفي هذا السياق، احتدم النقاش بين المفكرين والباحثين حول حدود تأثير العامل الجغرافي في سلوك الدول الخارجي، وفي فهم وتحليل ظواهر السياسة الدولية بشكل عام.

## فرضيات الموضوع:

- يحدد المتغير الجغرافي السلوك الخارجي للدول وبوجهه.

- أدت مخرجات العولمة إلى تراجع تأثير العامل الجغرافي في سلوك الفواعل في السياسة الدولية.

## محاور الإجابة:

انقسم الباحثون جراء هذا النقاش بين من قال بتراجع دور العامل الجغرافي في السياسة الدولية لصالح عوامل أخرى بسبب مخرجات العولمة، ومن رأى غير ذلك مؤكداً على تأثير تدفقات العولمة في الجيوبوليتيك دون أن تحد من تأثير العامل الجغرافي فيها، في حين ذهب فريق آخر ممن ينعتون بـ "الجيوبوليتيكيين الكلاسيكيين الجدد" إلى تأكيد استمرارية تأثير العامل الجغرافي في السلوك الخارجي للدول، وفي السياسة الدولية بشكل عام، وينتمي هؤلاء إلى رواد الطروحات الأطلسية في الجيوبوليتيك.

1- حجج التيار المؤيد لفرضية الحتمية الجغرافية "تأكيد صدق الفرضية الأولى"

2- حجج التيار المؤيد للفرضية الثانية "تراجع دور المتغير الجغرافي في ظل مخرجات العولمة".

3- تأكيد وتفنييد الفرضيات يكون من خلال تقديم أمثلة واقعية كحجج قوية .

الخاتمة: التوفيق بين الاتجاهين مع التأكيد على تأثير العامل الجغرافي في تحديد وتوجيه السلوك الخارجي.